

...وفرعون رداً على عون: كلامه لا يليق
بكرامة الأشرفية

رد **النائب ميشال فرعون** على الكلام الاخير للنائب ميشال عون حول **دائرة بيروت الاولى** بالآتي:
"ان الكلام الذي سمعناه قبل يومين لا يليق بكرامة المنطقة واهاليها. وما اشيع عن نية التراجع عنه او تصويب الامور، جعلنا ننتظر قبل ان نرد. غير ان اهمية الانتخابات هي ان الرد يكون في صناديق الاقتراع، واهمية الدائرة المستحدثة (الاشرفية - الرميل - الصيفي) هي التوازن القائم الذي يمنع "البوسطات" او "البراشوتات" ويعطي القرار الديموقراطي لاهالي المنطقة، وينهي ايام الوصاية من اي طرف اتت.
على كل حال، الاشرفية لن تتأثر بذلك وليست في حاجة الى من يشيد بها، فلها تاريخ ولها رجال ونساء عانوا الكثير وصدموا، ولها **عصب وطاقات اورثوذكسية** وغير ارثوذكسية مشهود لها، سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي، وميزتهم انهم يتحالفون وفقا لاقتناعاتهم ويرفضون التبعية العمياء لانهم احرار، ولو ان ذلك لا يعجب البعض. كما انهم بالتأكيد لا يقبلون ان يكونوا جائزة ترضية لأحد وان تهضم حقوقهم. فالمسيحيون البيارتة ادوا دورا اساسيا في استقلال لبنان ونهضته السياسية والاقتصادية بأسلوب خاص، والعاصمة منفتحة على الجميع، انما قرارها السياسي لا يمكن ان يوجه بإيعاز خارجي ودون الحوار مع اهليها. لهذا، علينا ان نثبت مركزية القرار وهذا ما نقوم به بالتنسيق مع فاعلياتها وعائلاتها واهاليها. اما الكلام على النضوج والترشح، فأحيله على بعض حلفاء عون في 8 آذار مثل سليمان فرنجيه وطلال ارسلان وجبران باسيل الذين خاضوا السياسة في سن مبكرة.
ومن المؤكد ان ابنة جبران تويني او ابن بشير الجميل ما كانا ليحبا ان ينضجا بهذه السرعة، لولا العنف الذي اصاب عائلتيهما ودفعهما الى النضج في عمر كان يفترض ان يتمتعاً فيه بالحياة.
كما ان الاشرفية ايضا ما كانت لتتميز بالوعي والنضج السياسيين لاهلها كبارا وصغارا لولا ما اصيبت به سنة بعد سنة من اعتداءات عليها."